

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

مشروع تخرج دورة 2000

محترفات فنية في مدينة تدمر

إياد رشاد

تدمر:



* ((إنها أوابد مذهلة تنتشر فوق كيلو مترات عديدة يحكي كل حجر منها قصة الأوس الغابر ولكن وعلى الرغم من ضخامة هذه الأوابد وأهميتها فإنها ليست أكثر من شواهد على مضمون حضاري حقيقي يتجاوز في عمقه واتساعه كل ما هو ظاهر من الأوابد و هذا المضمون الحضاري الإنساني هو الذي يعطي تلك الأوابد أبعادها الحقيقية .))

العماد مصطفى طلاس

عن كتاب : زنوبيا ملكة تدمر

- تشكل تدمر هضبة يتراوح ارتفاعها بين / 40 م و / 1400 م .
- تسود فيها الرياح الغربية والجنوبية الغربية القادمة من البحر الأبيض المتوسط .
- ينسب مناخ المنطقة للمناخ المتوسطي القاري حيث هناك فرق كبير في الحرارة بين الصيف والشتاء والليل والنهار .
- الحرارة في الشتاء من (1 - 15) درجات ليلاً ومن (10 - 20) درجة نهاراً والحرارة في الصيف من (18 - 25) ليلاً ومن (20 - 40) درجة نهاراً أقصى درجة يمكن أن تصل إليه درجة الحرارة / 45 / درجة .
- تنمو فيها أشجار النخيل والتين والزيتون والكرمة والسنوبر .

طبيعة المشروع:



- محترفات للفنانين

المحترف: هو الحيز المعماري المناسب بخصائصه الفيزيائية والتشكيلية لإنجاز أثر

فني .

- يمكن اعتبار المشروع مشروع سياحي يستقطب السواح



موقع المشروع :



- تقع الأرض المقترحة للمشروع في غربي المدينة الحديثة ، مطلة من الناحية الجنوبية على المدينة الأثرية ، وفي ناحيتها الغربية والجنوبية الغربية لها إطلالة على المدافن ، وقلعة ابن معن ، أما من الجهة الجنوبية الشرقية فطل على واحة تدمر ولا تشكل الجهة الشمالية للأرض إطلالة فعالة .
- تم اعتماد المخطط التنظيمي المقترح للمنطقة باعتباره يشكل نظرة شمولية للمدينة مع أخذه بعين الاعتبار المدينة الأثرية ، كما أنه [أي المخطط التنظيمي] يعد الأرض مخصصة لمشروع سياحي [فندق] ، والتي تناسب ماهية المشروع المطروح ومحترفات فنانيين .
- تحيط بالأرض من الغرب والشرق والشمال شوارع تخدمية ، ويحدها من الجهة الجنوبية شارع رئيسي يؤدي للقلعة .
- الميول في الأرض غير موجوده ، ويمكن اعتبارها / 0 % / .
- تعتبر الأرض تاريخية تماما بوضعها الراهن ، ولا تحتوي أية عناصر يمكن اعتبارها ثابتة ، أو يطلب الحفاظ عليها .

- أكبر أبعاد الأرض / 250 / م وأصغرهما / 150 / م ومساحة الأرض التقريبية / 40000 / م² .

الهدف من المشروع :

- خلق فراغات إنسانية ضمن المناخ الصحراوي والجوار الأثري بحيث تؤدي إلى حجوم معمارية تتفاعل مع الجوار مؤكدة التواصل الحضاري المستمر مع الألفية الجديدة .
- تشكيل حيز معماري لإنجاز نشاط إبداعي ، وتلاقي فكرة في :
الإبداع - الإبداع البحثي " علوم إنسانية واجتماعية " - الإبداع البصري " رسم ، نحت ، خزف ، حفر " - الإبداع السمعي " تأليف موسيقي "

عناصر المشروع :

• المحترفات : 1200 م .

◀ المحترفات : 37 محترف : مساحة المحترف : (25 – 40 m)

يحتوي على : - مستودع مواد أولية : 6 m .

- حمام مناسب : 6 m .

- فراغ عمل : حسب المحترف .

- تراس خارجي لبعض المحترفات .

• الخدمة الثقافية والاجتماعية :

◀ المكتبة :

تحتوي على : - حيز المطالعة : 100 m .

- مستودعات : 30 m .

- مركز كمبيوتر واتصالات : 100 m .

- أرشيف الكتروني : 15 m .

◀ حيز الاستماع الموسيقي :

- . 120 m : - مساحات للمشاهدين :
- . 16 m : (4) : - غرف للتأليف الموسيقي :
- . 20 m : - مستودعات :
- . 15 m : - غرفة مراقبة صوتية :
- . 80 m : - استوديو تسجيل :

◀ صالة عرض :

- . 200 م : صالة عرض داخلية :
- مساحات عرض خارجي :
- . 50 م : - مستودعات :
- . 250 م : صالة متعددة الاستعمال :
- ◀ 300 م : نشاطات اجتماعية :
- . - أركان جلوس ومحادثة :
- . - أركان مطالعة : 25 م .

- ركن تلفزيون : 35 م .
- ركن ألعاب هادئة : 50 م .
- طاولة سنوكر : 50 م .
- بار : ، كافيتيريا : 150 م .
- مسبح : 100 م . يحتوي : - أدواشن :
- خدمات :
- مدخل وحجز :
- مشالح :
- أمانات :
- مراقبة :
- فراغ المسبح :
- مستودعات :
- صالة ساونا : 100 م .

• المبيت : 70 وحدة تحتوي على :

- وحدة بمساحة : تحتوي : نوم - ركن جلوس - حمام .
- وحدة بمساحة: تحتوي نوم ، ركن جلوس ، حمام ، ركن استقبال ومكتب .
- غرف للتخديم والبياضات : مساحات متنوعة .
- غرف للتنظيف .
- غرف للغسيل .

• الاطعام : 500 م يحتوي :

- صالة طعام : " خدمة ذاتية " " جلوس جماعي : : 300 م
- مطبخ : 50 .
- مستودع مؤقت وبرادات .
- مستودع دائم .
- خدمات للمطبخ .
- غرفة غسيل للصحون .
- خدمات عامة .

• الادارة : 250 م تحتوي على :

- مكتب مدير عام + سكرتاريا .

- مكتب محاسبة : 2 .

- مكتب عمال .

- مكتب مبيت واطعام :

- مكتب صيانة :

- مكتب حراسة وأمن :

- مكتب إعلام ونشر :

- أرشيف الكتروني :

- خدمات :

• الخدمات :

- خدمات غسيل مركبة : 100 م .

- خدمات التدفئة والتكييف : 100 م .

- مستودعات عامة : مساحات متنوعة .

• العناصر الخارجية :

◀ مدرج خارجي ل : 350 شخص ، يحتوي على :

- منصة للعرض .

- جلوس المشاهدين .

- خدمات الممثلين : مشالح ، غرف ممثلين ، خدمات . 200 م .

- خدمات عامة للمشاهدين .

- مستودعات .

◀ تراسات خارجية :

◀ جلسات عامة مفتوحة ومغطاة :

◀ منصات عرض خارجية :

◀ مواقف السيارات :

• المدخل : 400 م

- البهو : 150 م .

- الاستقبال والحجز :

- جلوس وانتظار :

- هاتف وفاكس :

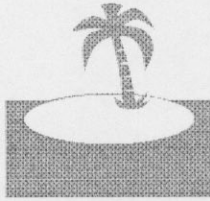
- فعاليات خارجية : 30 م .

- مكتب سفريات : 30 م .

- صحف ومجلات ومخططات : 30 م .

- صيدلية وحلاقة : 30 م

* تعود ملكية المشروع لوزارة الثقافة السورية .



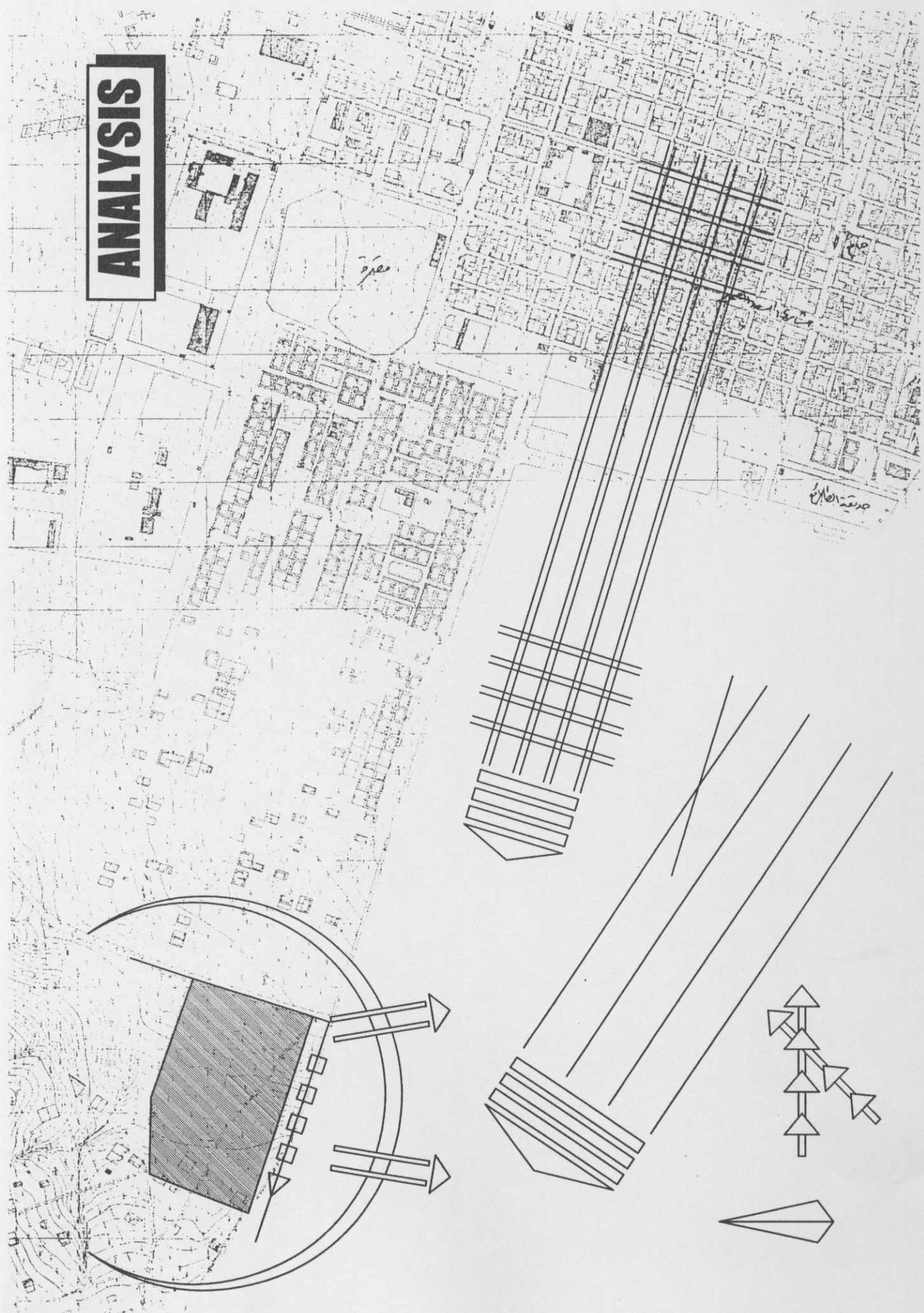
تحليل الموقع :

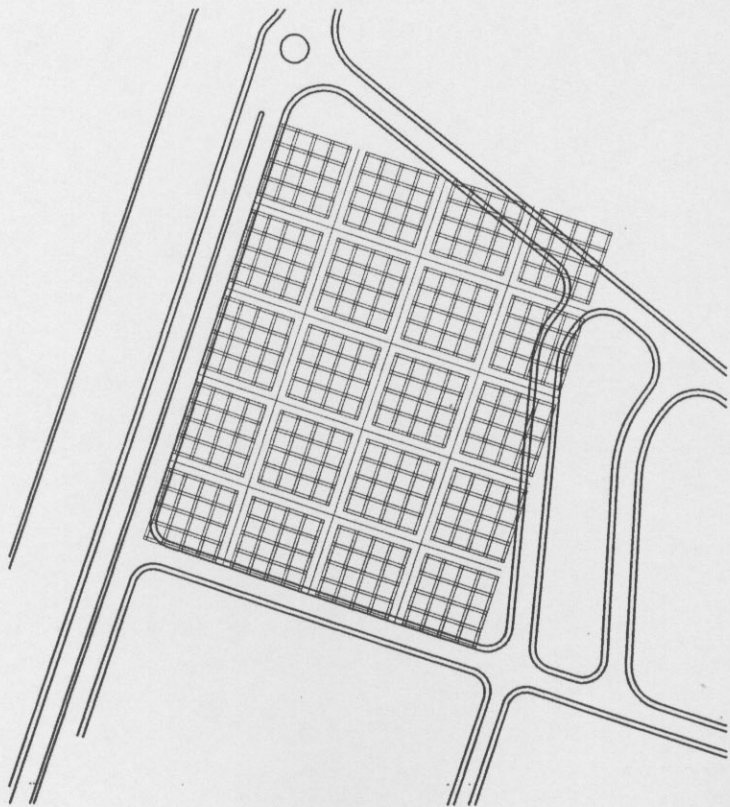
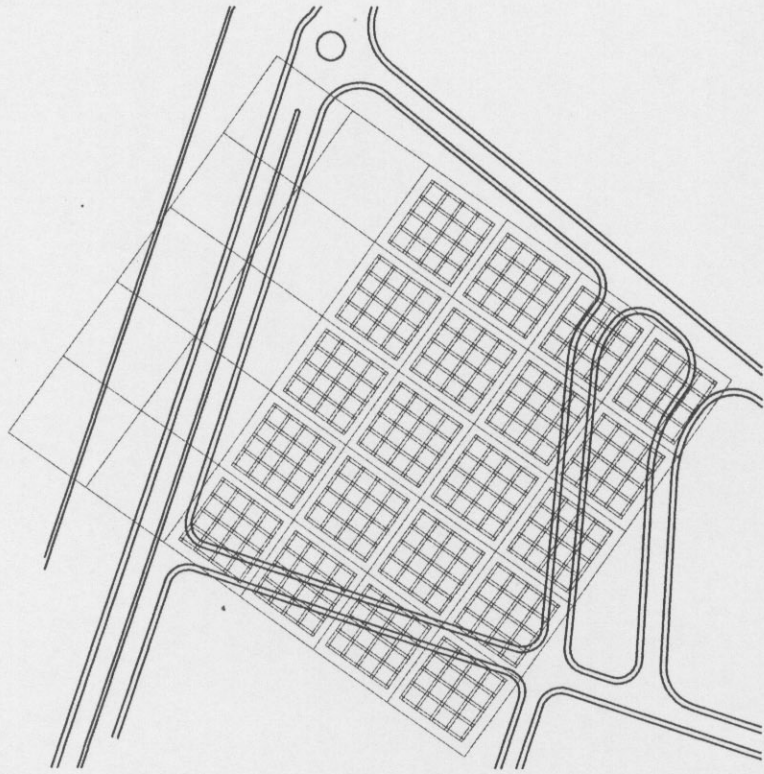
* إن الأرض محاطة في أغلب اتجاهاتها بفراغات كبيرة جدا " صحراء " وتتناثر حولها العديد من العناصر المتفرقة التي لا يمكن اتخاذ أي منها كأساس لقلعة أهميتها ، وعلى الرغم من ذلك يتوجب خلق شكل من أشكال الربط مع الموقع ...

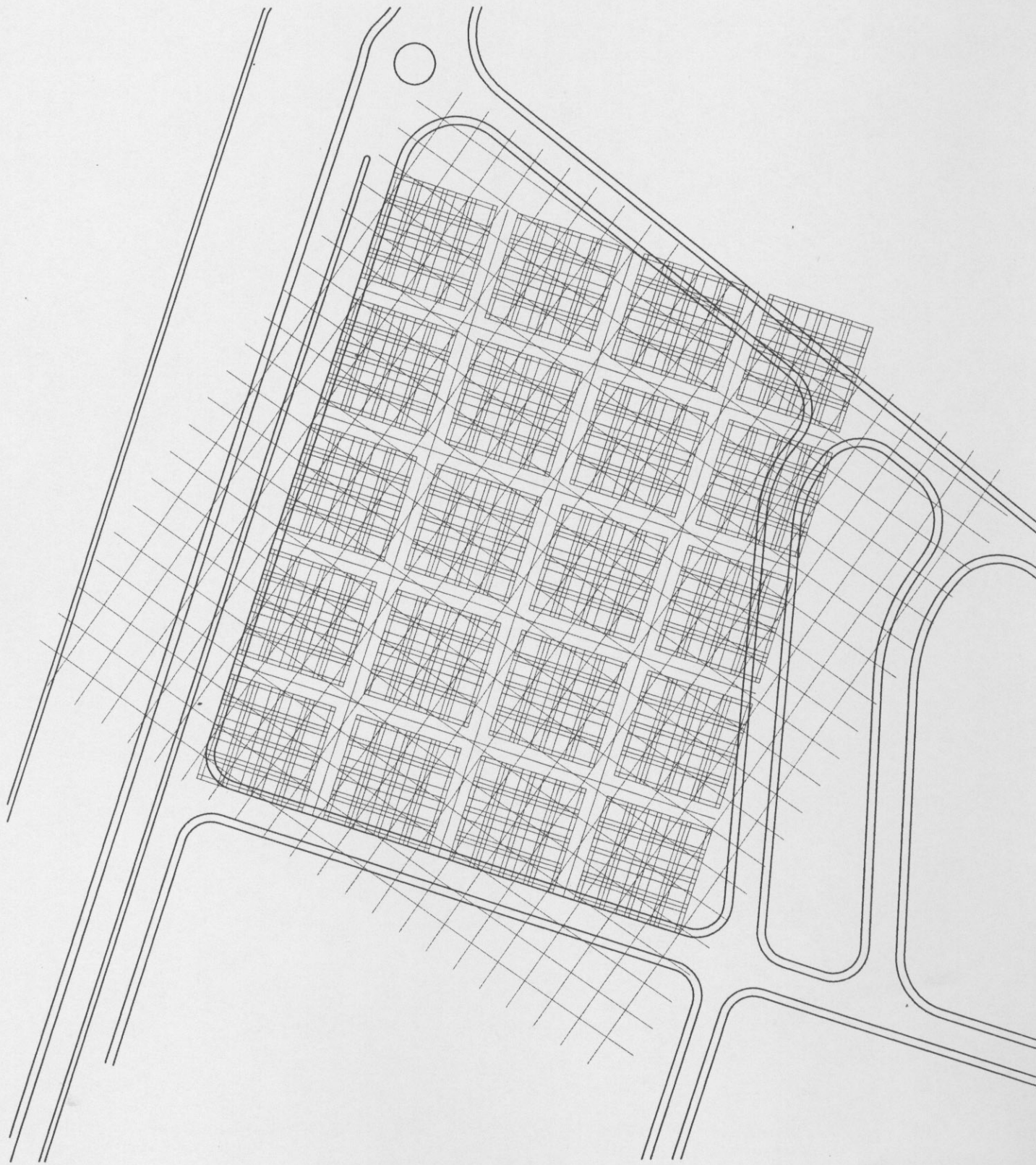
* تقع على الناحية الشرقية للأرض المدينة الحديثة ، والتي أنشأت باعتماد الشبكة الشطرنجية بأبعاد (40 × 8) م لكل / 9 / أبنية ... باعتبار الشبكة هي الشبكة نفسها وتطبيقها كعنصر أول وأساس على أرض المشروع .

* وعلى الناحية الجنوبية للأرض توضع المدينة الأثرية والتي يشكل فيها الشارع الطويل عنصرا بارزا ... بل الأبرز بين العناصر الأثرية في المدينة كلها . ويعتبر عنصرا واضحا تماما لمسافات بعيدة ويمكن الاحساس بهذا الشعور أكثر ما يمكن عند النظر إليه من ارتفاع القلعة ... ولأهمية هذا العنصر فقد تم استنتاج الزاوية المشكلة بينه وبين الشبكة الشطرنجية وتقدر بحوالي (17 درجة) ومن ثم أديرت شبكة المدينة الحديثة بنفس الزاوية واستنتجت الشبكة المشكلة لها ... وتم اعتماد الشبكتين للانشاء المعماري على الشبكة الحديثة والانشاء العمراني على القديمة منها ، تتيح طريقة الانشاء هذه لنا إضفاء علاقة وإن كانت وهمية مع الموقع المحيط على الرغم من بعده بحيث يعتبر المشروع جزء من المدينة .

ANALYSIS







* الفكرة في المشروع :

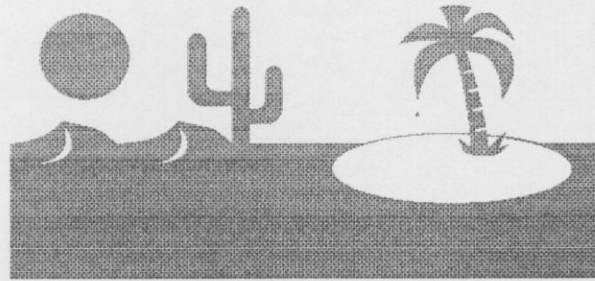
* يهدف المشروع إلى خلق جو من التعايش بين مستخدم المشروع أو السائح من جهة وبين البيئة المحيطة من الجهة الأخرى ، وليس الفصل بينهما وإن كانت هذه الأخيرة قاسية ... بحيث لا يشكل البناء كتلة واحدة يتم التنقل داخلها فقط بل ينتشر البناء على مساحة معينة من الأرض بشكل افقي ، وبكتل خفيفة أشبه بالأطلال المبعثرة غرب الأرض ، والعناصر الأثرية الأخرى ، وبالنسب نفسها تقريبا - بحيث يشكل شبه قرية صغيرة ، وليس البناء الواحد .

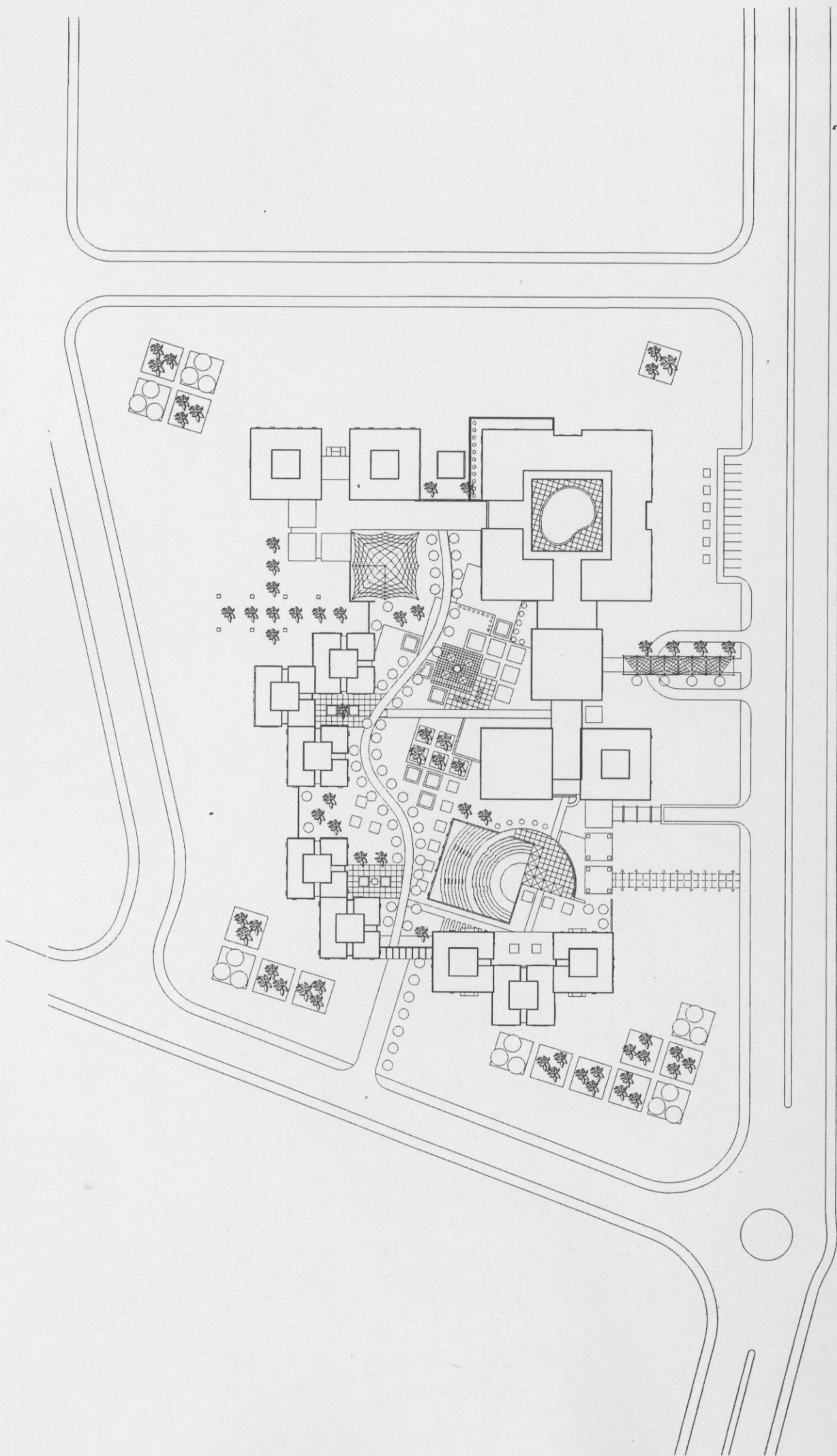
* يتم التنقل بين أقسام المشروع عبر ممرات خارجية ، أو شبه خارجية محاطة بعناصر شجرية خضراء ، وبالمياه للتخفيف من شدة الحرارة في النهار ، ومن البرودة في الليل ... بحيث تشكل عناصر الانتقال الرئيسية في المشروع فنجد ممر مغطى بقبوة والآخر يمتد على طول المشروع ، ويشكلان عقدة الربط بين المحترفات والقسم الثقافي والمدخل ، وغرف العامة ... ، والعناصر الخارجية في المشروع والتي تحيط بها كتل الأبنية المتفرقة ((المسرح ، المسبح ، العرض الخارجي)) فتعتبر جزءا داخليا من المشروع وليس خارجيا .

* تنتشر على أرض المشروع بين الحين والآخر جلسات مغطاة : إما بجيم قماشية أو بأهرامات بيتونية ... وتنتشر على الأرض أشجار النخيل والزيتون ... وتحيط بالمشروع من أطرافه الخارجية مساحات رملية تناسب الصحراء ...

لا يشكل المشروع فصل تام للإنسان عن الجو المحيط بحيث يشكل انتقاله خارج المصنع (المكيف) الداخلي ، إلى الجو الطبيعي صدمة ، بل محاولة لتخفيف التأثير السلبي للمناخ بدرجة مقبولة لدى الإنسان بحيث ينتقل الإنسان للجو الطبيعي الصحراوي بشكل تدريجي ، وبهذا لا يعتبر البناء كبراد لحفظ الثلجات .

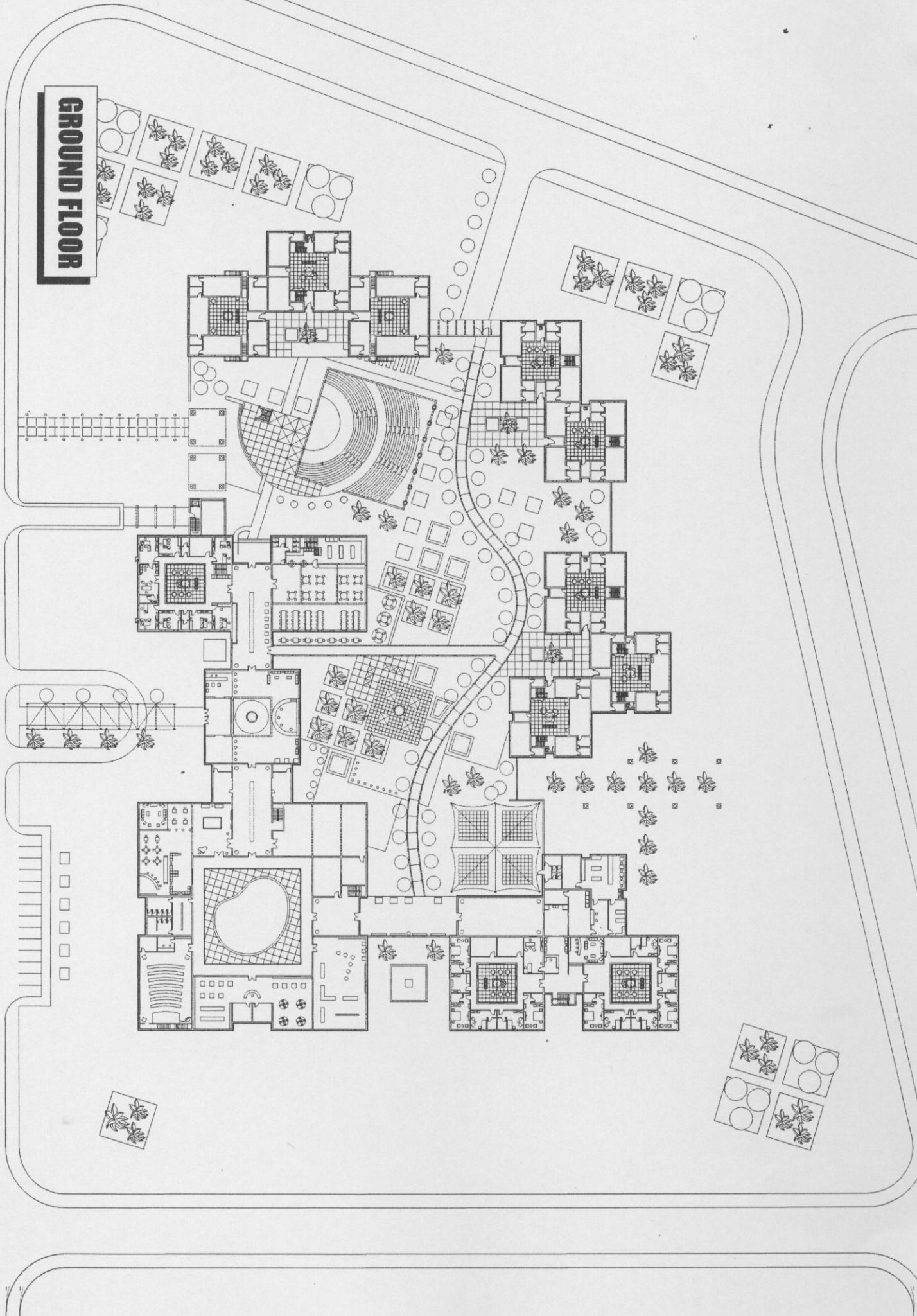
طبيعة المشروع توحى بكونه مشروعاً سياحياً بحيث أن السائح ينتقل منه خارجاً كما سبق لتشكيل متعة أكبر ، كانتقاله في المدينة الأثرية فيكون هذا التحرك متعة بصرية ونفسية .

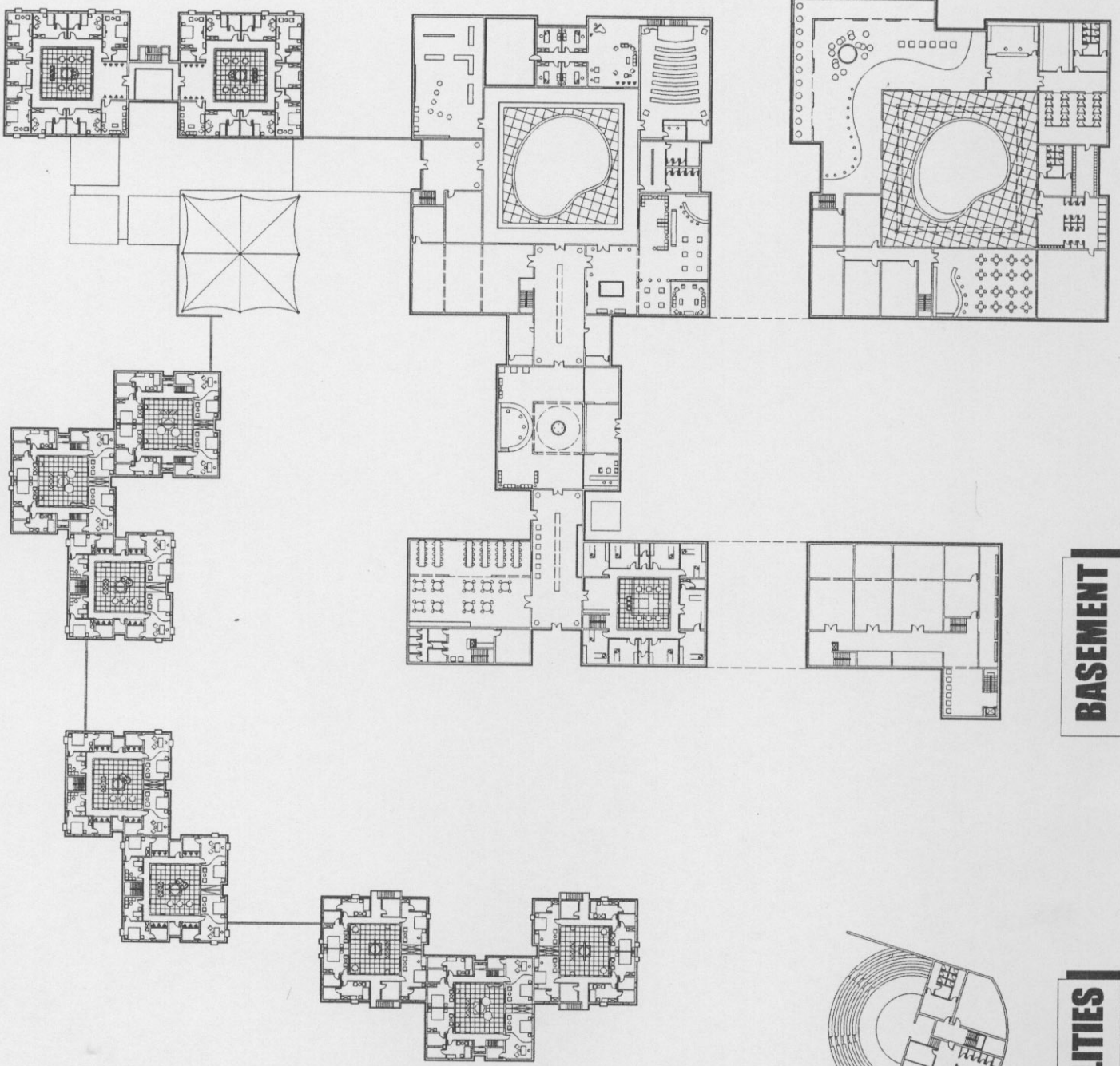




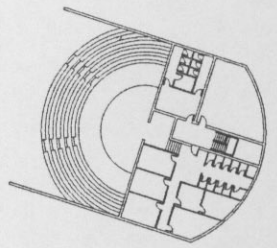
THE SITE

GROUND FLOOR

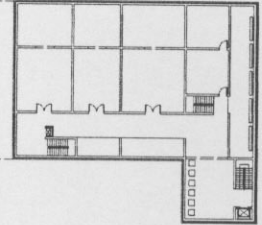




FIRST FLOOR

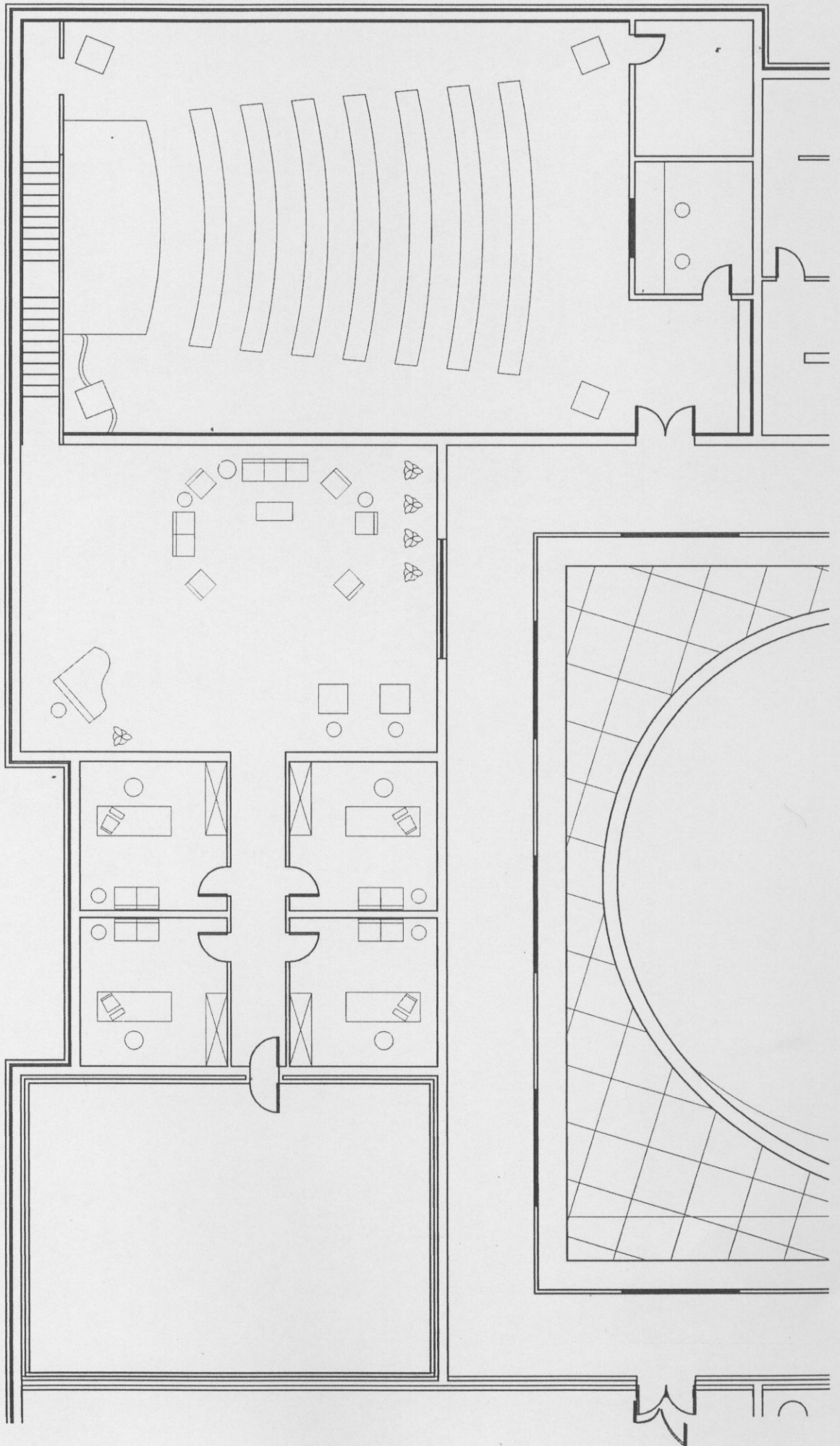


THEATRE FACILITIES

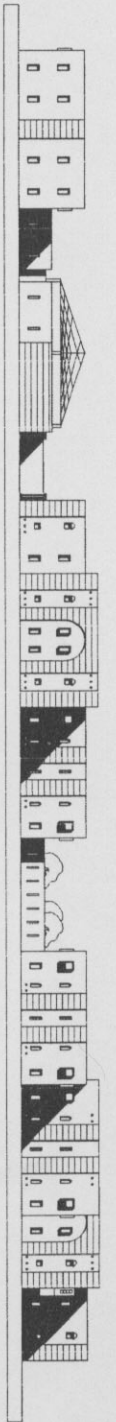


BASEMENT

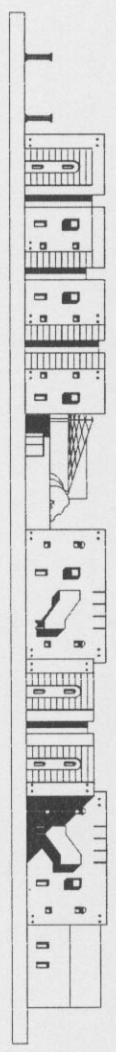
MUSIC ROOMS



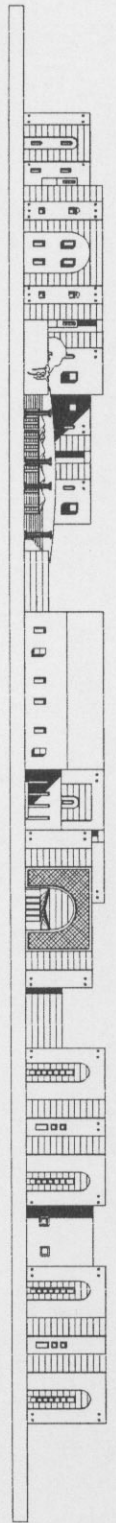
NORTH ELEVATION



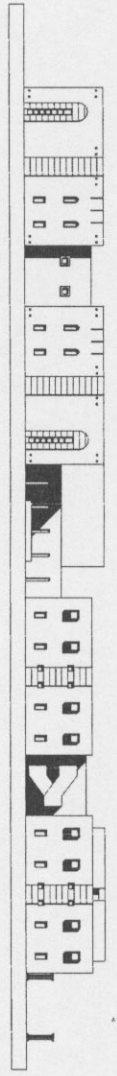
WEST ELEVATION



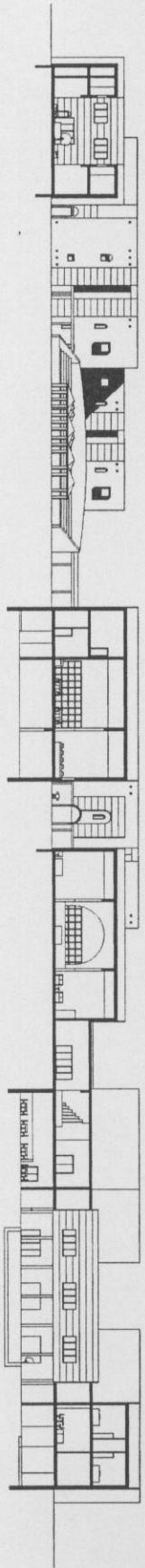
SOUTH ELEVATION



EAST ELEVATION



SECTION B-B



SECTION A-A

